



جمعية الشباب العرب-بلدنا

رزمة تربوية

نتحاور

نحو فهم اجتماعي

لعنف الفتية والشباب

تحرير : إياد برغوثي

صيف 2009



بِكفّي نعد ضحايا
عد للعشيرة



”تتجاوز“

نحو فهم اجتماعي لعنف الفتية والشباب

رزمة تربوية من إصدار ”جمعية الشباب العرب-بلدنا“

صيف 2009

تحرير : ايام برغوثي

شكر خاص

مؤسسة وار تشايلد

المحتويات



5	المقدمة
6	ما هو العنف؟
9	العنف في سياق المجتمع العربي الفلسطيني في الداخل
10	المجتمع يواجه العنف
13	توجهنا التربوي
14	فعاليات تربوية
32	مقال
57	مراجع

مقدمة

طلب مني القائمون على مشاريع ومبادرات جمعية الشباب العرب-بلدنا إعداد رزمة تربوية حول العنف في المدرسة ، لتكون أداة ميسرة في يد معلمي ومعلمات المدارس الإعدادية والثانوية والمرشدين والمرشدات الناشطين في المجموعات الشبابية المختلفة ، وخيراً طلبوا . لكن خلال بحثي التحضيري لهذه الرزمة ، وإطلاعي على المراجع والأبحاث العلمية في مجال علم النفس الاجتماعي التي تحلّد ظاهرة العنف في المجتمعات البشرية وتشخّص أبعادها وأشكالها وتحلّل مسببها النفسية والمجتمعية ، وخلال إطلاعي على التقارير التربوية العالمية وتوصياتها حول سبل مواجهة هذه الظاهرة ، بمختلف مراحلها ، في دول ومجتمعات أخرى ، تأكّدت أكثر أنه لا يمكننا أن نتعامل مع العنف بالمدرسة كقضية منفصلة وقائمة بحد ذاتها بل كجزء عضوي من العنف المجتمعي وكمركّب في عملية التنشئة الاجتماعية الشاملة التي تشكّل فرداً عنيماً .

على هذا الأساس ، فإن هذه الرزمة بالخلفية العلمية التي تقدمها والفعاليات التربوية المقترحة التي تشملها هي أداة تساعد في استخدام المدرسة والمجموعات الشبابية كأطار توعية حول العنف المجتمعي ، عند الطلاب ومعلميهم ومرشديهم وأهاليهم والإعلاميين ومتخذي القرار في المؤسسات التربوية .

إن العنف ظاهرة متعدّدة المركّبات وهناك ضرورة قصوى لمواجهتها من خلال تشجيع خلق وممارسة وسائل تواصل مجتمعي أكثر تسامحاً تعتمد على الحوار والاحترام ، والسعي لإحداث تغيير واسع للواقع العام يزيد الحواجز المحبّطة للفرد ويسير باتجاه أكثر عدالة اجتماعية ومساواة وسلاماً وأقلّ قمعاً وقهراً .

إن الأساس القيمي لكل هذا العمل هو القيمة العليا لحياة الإنسان وكرامته وسلامته الجسدية والنفسية ، إن أثار للعنف الجسدي والكلامي ، الذي يتعرّف له الناشئ والناشئة من قبل أتربهم وأهلهم وذويهم ، لها أبعاد نفسية عميقة جداً في تشكيل شخصية الفرد وعلاقاته وسلوكه على مدار كل حياته ، وكل فعل تربوي يحول دون توسّع هذه الظاهرة إنما يصبّ مباشرة في مصلحة كل المجتمع وفي صالح كل فرد .إننا بهذه الرزمة نقوم بدورنا من منطلق المسؤولية الاجتماعية التي تفرضها علينا قيمنا ورؤيتنا ومبادئنا ، خصوصاً أننا مجتمع يواجه أشكال عنف وقهر ذاتية وخارجية عديدة ، بسبب التمييز العنصري والقمع والاحتلال وحالة الصراع العنيف المستمر منذ عقود طويلة .

المحرّر

ما هو العنف ؟

هنالك العديد من المساهمات الفكرية ، خصوصاً في علم النفس وعلم الاجتماع ، لطرح تعريفات ونظريات حول ظاهرة السلوك العدائي للفرد والمجموعات . مصطلح العنف يتطرق لمجال واسع من الأعمال العدائية المسيئة والمؤذية التي يقوم بها فرد أو مجموعة وتضر بفرد آخر أو بالمجتمع والبيئة ، العنف هو استخدام القوة الجسدية والنفسية واحداث الأذى لإنسان أو حيوان أو نبات أو الممتلكات الشخصية والعامة .

العنف أنواع ..

يرى الباحث باس أن هنالك ثلاثة محاور للعنف : جسدي-كلامي ، فعّال-خامل ، مباشر-غير مباشر ، وبشخص على أساسها يعرف ثمانية أنواع من العنف :

- 1 . عنف جسدي فعّال ومباشر ، مثل الضرب والدفع واستخدام الأدوات الحادة .
- 2 . عنف جسدي فعّال وغير مباشر ، مثل تحضير فخّ .
- 3 . عنف جسدي خامل ومباشر- مثل منع إنسان جسدياً من تحقيق أهدافه .
- 4 . عنف جسدي خامل وغير مباشر-مثل الجلوس على كرسي شخص آخر ومنعه من استخدامهما .
- 5 . عنف كلامي فعّال ومباشر- مثل الشتم والإذلال .
- 6 . عنف كلامي فعّال وغير مباشر-مثل التشهير وتشويه السمعة والنميمة .
- 7 . عنف كلامي خامل ومباشر-مثل رفض التحدّث مع شخص .
- 8 . عنف كلامي خامل وغير مباشر- مثل رفض الدفاع عن الآخر في وقت التشهير غير المنصف .

هل العنف مولود أم مكتسب ؟

يختلف العلماء بشأن تشخيص مسببات الميل نحو السلوك العنيف ، وخصوصاً حول السؤال إذا كان هذا الميل مولوداً مع الإنسان أو مكتسباً خلال نشأته ، لكنهم يتفقون على أن للمجتمع دور هام في وقف العنف من خلال التربية والتعليم وسنّ القوانين .

يعتقد مؤسس علم النفس الحديث زيغمووند فرويد أن هنالك غريزتين أساسيتين تحركان وتوجهان تصرفات البشر : غريزة الحياة (إيروس) ، وغريزة الموت (تنطوس) حيث تتخذ هذه الغرائز أشكال مختلفة ، فتوجه غريزة الحياة نحو الحب والنمو ، أما غريزة الموت فتدفع نحو التدمير الذاتي ، حيث يحوّل البشر هذه الغريزة نحو الاعتداء على الآخر . ويرى فرويد أن دور المجتمع هو "تهذيب" هذه الغريزة ، أي تحويلها نحو اتجاهات إيجابية ومفيدة .

نظرية الإحباط-العنف :

يعتقد الباحثون في هذه النظرية (دولارد وميلر وزملائهم) أن العنف هو ظاهرة غرائزية بطبيعتها وجزء من كائنات الإنسان وطبيعته ، وأنها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالإحباط الذي يتعرض له الفرد ، وقد عرّفوا الإحباط على أنه إعاقة الإنسان ومنعم من تحقيق أهدافه أي أنه حاجز غير متوقع في طريق تحقيق هدف مرغوب فيه ، يؤدي هذا الصنع مع الوقت إلى تشكيل دافع مقاوم يؤدي إلى سلوك عنيف . كل إحباط ، بحسب هذه النظرية ، هو دافع للعنف وكل عنف سببه إحباط .

واجهت نظرية الإحباط-العنف ، رغم قدرتها على تفسير الكثير من الظواهر ، الكثير من النقد كونها غير فعّالة ومثبتة في الكثير من الحالات . فليس كل الناس الذين تعرّضوا للإحباط قاموا بتصرفات عنيفة جسدياً أو كلامياً تجاه الآخرين ، فالمحبطين يتصرفون في الكثير من الأحيان بخمول وبأس . إدعاء آخر يقول بأن فقط من تعود على الردّ بالعنف على الإحباط في الماضي سيفعل الشيء نفسه بالمستقبل . الباحث ميلر ، من مؤسسي النظرية ، غير رأيه لاحقاً وادعى أن العنف هو أحد ردود الفعل على الإحباط .

نظرية التعلّم الاجتماعي :

تركز هذه النظرية على تأثير البيئة الاجتماعية المحيطة على سلوك الفرد ، ويدّعي مؤسسوها (بندورا وإيرون) أن السلوك العدائي هو سلوك متعلم ومكتسب خلال الحياة تماماً مثل باقي أنماط السلوك الإنساني ، أي أن الأطفال يتعلمون أن يكونوا عنيفين من خلال تقليدهم لنماذج عنيفة وتأثرهم فيها ، مثل الأهل والجيران ونجوم السينما والتلفزيون ، وبحسب النظرية فإن عدم العنف هو سلوك مكتسب ومتعلّم من خلال نظام العقاب والثواب .

وقد طوّر الباحث جولديستين هذه النظرية وتأثر أيضاً بنظرية الإحباط-العنف وكتب عن الاكتساب والتحفيز ، حيث أن الاكتساب متأثر بالبنية البيولوجية للإنسان ، الهرمونات ، الجهاز العصبي المركزي وعوامل فيزيولوجية ، ولكل إنسان توجد قدرة نويرو-نفسية لاكتساب السلوك العنيف وتذويته ضمن تركيبته السلوكية العامة . الاكتساب مرتبط بالعائلة ، وشريحة الجيل ، ووسائل الإعلام ، والتجربة الشخصية المباشرة في صدام اجتماعي . وبسبب وجود البنية السلوكية العنيفة عند الفرد يبقى السؤال ماذا سيؤدي لتفعيل هذه البنية والتصرف بعنف ، الجواب هو وجود إحباط ومصاعب حياتية وتهديدات جسدية وكلامية ، مشاهدة العنف الذي يؤدي إلى إزالة الحواجز .

نظرية الانفعال العام من العنف : توجّه نفسي اجتماعي حديث يختلف عن النظريات السابقة برؤيته الشاملة ، التي لا تربط السلوك العنيف بسبب أو دافع واحد ، بل تأخذ بالحساب عدة مجالات بهدف الوصول إلى فهم عميق للعوامل التي تشكّل السلوك العنيف . وبحسب هذه النظرية فإن هنالك عدد كبير من المتغيرات التي تؤدي إلى التصرفات العدوانية وهي مرتبطة بحالات مختلفة وبخصائص شخصية الإنسان العنيف في ظرف معين .

المتغيرات البيئية (المقصود هنا طبعاً البيئة الاجتماعية للفرد والمجموعة) تشمل الإحباط ، الاعتداء من قبل إنسان آخر ، الانكشاف على ممارسات عدائية من قبل أناس آخرين ، عدم الشعور بالراحة في المحيط الاجتماعي . أما الفوارق في ما يتعلق بالشخصية الخصوصية للأفراد فهي تنعكس من الميل العدائي للفرد ، مواقف الفرد

وقدراته التي تزيد إمكانية السلوك العنيف . بحسب هذه النظرية ، تؤدي المتغيرات المذكورة إلى سلوك عنيف عبر تأثير ثلاثة صيورات أساسية وهي : زيادة إثارة الفيزيولوجية عند الإنسان ، إيقاظ المشاعر العدائية والمؤشرات الجسدية العدوانية (مثل تعابير الوجه) ، وتحشيم التفكير العدائي أو تذكّر أحداث قاسية تزيد من إمكانية التصرف العنيف أي تؤثر على ذهنية الفرد .

لماذا يزداد انتشار العنف ؟

يرى المفكر الفرنسي جاك جوليارد أن هنالك سببين أساسيين لزيادة ظاهرة العنف والإجرام في المجتمعات الحديثة :

- 1 . الانتشار المتزايد للبطالة والفقر وازدياد الفجوات الاقتصادية التي تنمي مشاعر العجز والإحباط عند الطبقات الفقيرة وتدفعهم نحو العنف والإجرام .
- 2 . التفكك التدريجي لمؤسسة العائلة التي لم تعد إطاراً أساسياً لتعلم القيم الاجتماعية والمدنية ، في مقابل انتشار القيم الفردانية بشكل متطرف مما أدى إلى إضعاف العلاقات الاجتماعية والأهلية وتراجع المسؤولية الجماعية للمجتمع على ذاته .

العنف في سياق مجتمعنا الفلسطيني في الداخل :

لا شك في أن هنالك خصوصية للمجتمعات العربية تميّزها عن المجتمعات الغربية ، رغم القواسم المشتركة ، وهي تتعلّق في تأثيرات المبنى الاجتماعي الأبوي المستحدث على تنشئة الأفراد ، تضاف إلى العناصر الأخرى السائدة في كل المجتمعات البشرية التي تحوّلت ، بحسب المفكر الألماني هانس انزنبجر ، إلى مجتمعات ” مبنية على مفاهيم القوة المتوحشة والقسوة بسبب دمج الفردانية الحديثة مع أيولوجية الحرب “ .

لكن في سياق المجتمع العربي في الداخل نرى أنّ ظروف القمع والتمييز وارتفاع نسبة البطالة والفقر وهامش الموارد الشحيحة تزيد من الإحباط الفردي والجماعي وهي عناصر أساسية في انتشار العنف في المجتمع .

علينا أن نرى الجوانب الموضوعية والذاتية من أجل فهم ظاهرة العنف بشكل شمولي ، كأساس لإيجاد حلول أصيلة ومبدعة لمواجهة هذه الظاهرة على مستوياتها المختلفة ، وخصوصاً في مستوى الفتية والشباب .

فلا يمكننا أن نمرّ من الكرام على حقيقة أن الأطفال العرب هم في قاع السلم الاجتماعي - الاقتصادي بسبب التمييز العنصري ، وأن أكثر من نصفهم يعيش تحت خط الفقر ، وأن الفتية يدركون مبكراً أن طريقهم إلى تحقيق أحلامهم الكبيرة مسدود بسبب هويتهم القومية مما يزرع الإحباط في نفوسهم ، وهذه بالطبع مسببات موضوعية مركزية للعنف .

ولا يمكننا التغاضي أيضاً عن سياق الصراع الذي يعيشه شعبنا الفلسطيني ، والذي يتفاعل معه طلابنا ، فالطالب يشاهد على التلفاز عنف الاحتلال والحروب العدوانية والقتل الذي يتعرض له أبناء شعبه ، وقد يشاهد بأم عينه قمع الشرطة واعتدائها على المتظاهرين وهدمها للبيوت وتجاهلها المتعمد للعنف المجتمعي ، مما يحدث أثرًا بالغ الخطورة على إحساسه بالأمان وعلى صحته النفسية .

وفي الوقت ذاته علينا أن نرى المسببات الذاتية المتعلقة بمجتمعنا العربي ، أي بالإسقاطات السلبية التي تحدثها آليات السيطرة الأبوية في مختلف المستويات الاجتماعية ، في الأسرة والعائلة والمدرسة ، والتي تشمل في أغلب الأحيان بناء علاقات هرمية قمعية تستخدم العنف بأشكاله المختلفة لضمان سيطرتها .

وتأتي الصراعات المجتمعية المحلية ، على خلفياتها العائلية والطائفية والسياسية والمادية المختلفة ، وانتشار العنف والجريمة ، والتوترات على أشكالها لتزيد الطين بلة ، فالطفل يتأثر طبعاً بهذه الصراعات خصوصاً عندما تكون النماذج الاجتماعية المؤثرة عليه جزء منها .

المجتمع يواجه العنف :

هنالك إجماع بين الباحثين والناشطين على أن أفضل وأنجع طريقة لمواجهة العنف بين أبناء الشبيبة ، ولحمايتهم من العنف الموجه ضدهم ، هي إيجاد طرق تدخّل تتعامل مع مجمل بينتهم الاجتماعية . إن الحاجة لمواجهة واسعة النطاق ومتعددة الأبعاد لهذه الظاهرة تتطلب مشاركة كم كبير من العناصر الفاعلة بموازاة بعضها ، مع بعضها أو على حدة ، مثل المدارس والمؤسسات الرسمية ولجان الأهالي ومجالس الطلاب ومؤسسات المجتمع المدني والمختصين التربويين والنفسيين والاجتماعيين والأطر الجماهيرية .

من خلال تحليل التجارب التي قامت بها إدارات المدارس الإعدادية والثانوية ، في البلاد والعالم ، على أثر الازدياد المصدّر للظاهرة وزيادة المعرفة العلمية حول أسبابها ، يمكننا أن نشخص ثلاث مجموعات تبنت استراتيجيات عمل مختلفة لمواجهة ظاهرة العنف :

1 . تعتقد المجموعة الأولى أنه يجب معالجة العوامل المؤثرة من خارج المدرسة على السلوك العنيف للطلاب ، وتركز هذه المجموعة على دور العاملة الاجتماعية والمستشار التربوي والمختص النفسي والمؤسسات الجماهيرية .

الملاحظات حول طريقة هذه المجموعة هي أنها تحتاج إلى موارد ومصادقات رسمية لتشغيل طواقم مهنية إضافية للقوى البشرية العاملة في جهاز التعليم ، حيث تبقى صعوبة تجنيد موارد للتشغيل الإضافي شعوراً بقلّة الحيلة عند أصحاب هذه الاستراتيجية .

2 . تتبنى المجموعة الثانية مبادرات "جميلة" وبرامج جزئية ، حيث تعطي هذه المبادرات (مثل توسيع التعاون والمشاركة مع مجلس الطلاب) أجواء إيجابية لكنها لا تغطي مساحة العمل المطلوبة لحل المشكلة ، والبرامج التربوية الرسمية أيضاً لا تزيد عن كونها مصدرًا لنقاشات وحوارات هامة لكنها لا تعطي حلولاً لكل الإحباطات التي يواجهها الطلاب في حياتهم اليومية .

3 . تحدّد المجموعة الثالثة هدفها بـ"تحسين البيئة المدرسية" التي تفرض تجنيداً تنظيمياً شاملاً لمجتمع المدرسة ، حيث يتحقق هذا التحسين من خلال تغيير أنماط سلوك وممارسات المعلمين ، الإداريين ، لجنة الأهالي ومجلس الطلاب ، تفرض هذه الطريقة يقظة كاملة لكل مركبات المدرسة حول حالات العنف وتضمن ردّ الفعل المناسب والفوري بعد حدوثها .

كيف واجهوا العنف ؟

تجارب من العالم :

1 . تجارب في كشف حالات العنف :

- تشغيل "خط دافني" يمكن الأهل والوالاد ومن حولهم للإبلاغ بشكك سري عن حالات العنف (الولايات المتحدة وبريطانيا) .
- تفعيل موقع انترنت يمكّن مستخدميه من الإبلاغ عن حالات العنف (الولايات المتحدة) .

- تدريب المعلمين على طرق الكشف المبكر عن المشاكل التعليمية والأزمات النفسية عند الطلاب ، مما يؤدي إلى منع العنف مستقبلاً (ألمانيا) .

- ”الأخ الكبير“ ، إشراك شباب مدرّبين في سنوات في العشرين في طاقم المدرسة كمستشارين للطلاب ، حيث يسهل عليهم كشف حالات العنف لشباب مثلهم ومشاركتهم بحدوثها مقارنة بالمعلمين (فرنسا وبريطانيا) .

2. تجارب في معالجة البيئة العنيفة في المدرسة :

- تقليل عدد الطلاب في الصفوف وتصغير حجمها ، زيادة عدد الوظائف في المدرسة وتقليل عدد ساعات التدريس عند المعلمين . هذه الخطوات تحسّن العلاقة بين المعلم وطلابهم وتزيد من الوقت المتاح للمعلمين من أجل التعاطي مع المواضيع الاجتماعية ومتابعة شؤون طلابهم بشكل أكثر تفصيلاً (ألمانيا وفرنسا) .

- رفع وعي الطواقم التربوية والإدارية في المدرسة حول موضع العنف من خلال رزمة تربوية مهنية (بريطانيا) .

- زيادة ساعات التربية الاجتماعية في المدرسة ، يتم التركيز فيها على أهمية إعطاء الطالب للآخر ، ثقافة الحوار ،

حلّ المشاكل بدون عنف (الولايات المتحدة ، فرنسا وبريطانيا) .

- إشراك الأهل في تخطيط البرامج التربوية لمواجهة العنف . (بريطانيا) .

3. تجارب في التعامل مع حالات العنف :

- تعلم آليات وتقنيات الوساطة ، حلّ المشاكل والصراعات بشكل غير عنيف . (بريطانيا والولايات المتحدة) .

- إقامة مجموعات تدخل خاصة ومدربة تشمل مهنيين وتعالج المشاكل العنيفة عينياً (فرنسا) .

- تأسيس ”وحدات خاصة“ لاستيعاب الطلاب العنيفين ومسببي المشاكل السلوكية ، حيث تضمّ هذه الوحدات الطلاب لفترة محدّدة تحت المراقبة حتى بعد طردهم من المدرسة بسبب العنف ، بهدف إعادتهم إلى المدرسة . (فرنسا) .

- تأسيس لجان مشتركة مكونة من طلاب ومعلمين وظيفتها إيجاد حلول لمشاكل العنف في المدرسة . (ألمانيا) .

- إقامة محكمة طلاب تجريبية يفعّلها الطلاب بأنفسهم ويحاكمون زملائهم . (بريطانيا) .

4. تجارب عامة في مواجهة العنف عند الفتية والشباب :

- زيادة التعاون بين المدارس المختلفة في البلد نفسها ، حيث تتبادل المعلومات والتجارب وطرق مواجهة العنف .

(بريطانيا) .

- بناء مشاريع "توأمة المدارس" بين المدارس المصنفة بـ"الجيدة" والمدارس "الخطرة" . تنظّم من خلالها فعاليات وتعاون في شتى المواضيع ، ومنها نشاطات ضد العنف .
- تنظيم حملات إعلامية وجماهيرية ضد العنف والابتزاز والمخدرات والكحول ، تضع قضية العنف في مركز الاهتمام الجماهيري وتؤثر على الرأي العام .
- سنّ قوانين وتشريعات برلمانية ومحلية تضمن حماية الأولاد من العنف النفسي والجسدي .



توجهنا التربوي :

لقد اختلفت نسب نجاح تجارب مواجهة العنف ، لكننا وبك الأحوال ساهمت في تقليص ظاهرة العنف بين أبناء الشبيبة ، وأهم ما في الأمر هو تشخيص إمكانيات العمل الواسعة لمواجهة العنف المجتمعي ، والشرط الأساسي هنا هو التعلّم من تجارب الآخرين إلى جانب تحديد الاحتياجات الخاصة للمجتمع المحلي من خلال فهم معمق لخصوصيتهم وثقافتهم واختيار وتطوير البرامج الواسعة والمتعدّدة المركبات التي تلائمهم ، والتي عليها أن ترفع الوعي حول مفهوم العنف ببعديهم الجسدي والنفسي ، وأن تتعامل بجدية مع مشاعر الطلاب خصوصاً تلك المتعلقة بالإحباط واليأس ، وتمكينهم وتشجيعهم ورفع ثقتهم بنفسهم لتجاوز الحواجز وإمكانيات تحقيق الأهداف والطموحات والنجاح ، واعطائهم أدوات تربوية لحل النزاعات في ما بينهم من خلال مهارات الوساطة والحوار . إن مواجهة العنف في المدرسة ممكنة فقط من خلال تطبيق إستراتيجية مؤسسية شاملة ومحكمة التخطيط ومنهجية وبعيدة المدى ، تهدف إلى خلق مناخ آمن في المدرسة . وإلى ضمان رفاه نفسي وتقليص العنف والسلوك العنيف ، على مستوى المدرسة كمؤسسة جماهيرية وعلى مستوى كل الأفراد الموجودين فيها .

ويأتي ذلك من خلال :

- 1 . وجود برنامج تربوي يشمل فعاليات المهارات الحياتية والتربية الاجتماعية ودمجه بشكل ثابت في برنامج المدرسة .
- 2 . العمل على تقليد عدد الطلاب بالصفوف ، وخلق جو مدرسة آمن ونظيف وهادئ ، تجديد شكل المدرسة وصفوفها وتأهيل ساحتها لاستيعاب الجو الآمن في الاستراحتات من خلال إشراك الطلاب وتلبية احتياجاتهم .
- 3 . تشجيع النشاط الجماهيري والاجتماعي التطوعي للطلاب ، وإقامة فعاليات وأطر لتشجيع الانتماء والنشاطات التطوعية الاجتماعية والثقافية . .
- 4 . تطوير آليات التقييم الشخصية والتواصل الشخصي الجاري مع الطلاب .
- 5 . ضمان تبادل المعلومات الدائم مع الأهلى وإشراكهم في العملية التربوية .

فعالية رقم 1

عندي أمل فيك!

خلفية وأهداف :

يعتبر الإحباط أهم أسباب العنف ، وتعتبر مواجهة الإحباط والياس وتعزيز الأمل عند الشباب وسيلة ضرورية لتخفيف العنف والتشجيع على الاهتمام بالذات وبالدراسة وبالمجتمع المحيط . وهي مهمة في سياق المجتمعات المقهورة حيث يتم دفع الشباب للتعرف على ذاتهم وأحلامهم وطموحاتهم وتحفيزهم على التمسك فيما والبحث عن سبل تحقيقها ، رغم كل العوائق التي تخنيهم عنها ، والتركيز على أهمية الاستثمار بالمستقبل منذ أيام المدرسة .

مرحلة 1 :

اطلب من الطلاب أن يكتب على ورقة كلمة أو جملة يجيب خلالها عن السؤال :

ماذا أريد أن أصبح ؟

اطلب منهم أن يأخذوا السؤال بجدية ، وأن يفكروا حقاً ماذا يحلمون بأن يكونوا ، وأن لا يفكروا بالعوائق ، عليهم أن ينقلوا أحلامهم بشكل صافٍ .

مرحلة 2 :

وزعم الطلاب إلى أزواج ، اطلب من كل زوج تبادل الأوراق ، أعط كل طالب خمس دقائق أن يشرح عن حلمه . منذ متى يحلم بهذا الحلم ؟ من هو النموذج الذي يريد أن يصبح مثله ؟ لماذا اختار هذا المجال ؟ ما هي قدراته فيه ؟ هل لديه خطة للوصول لهذا الحلم ؟

مرحلة 3 :

كل طالب يقف أمام الطلاب ويحكي عن حلم زميله في المجموعة .

مرحلة 4 : تلخيص .

لخص النقاط التي ركز عليها الطلاب ، وعلى النقاط التي تمكنهم من الوصول إلى أحلامهم مثل التعلم والمثابرة .

فعالية رقم 2

سلسلة فعاليات : ما بين العدالة والحل الحكيم

أمامنا صدام بين طرفين ، يظن فيه كل طرف أنه الصادق والحق لجانبه ، ولا يتنازل أي من الأطراف عن وجهة نظره .

الفعالية الأولى : من سياخذ الكاس معم إلى البيت ؟ :

فاز الصف الثامن أ في دوري كرة القدم المدرسي بالمرتبة الأولى ، وحاز الفريق على كأس البطولة . عندما جاء الأستاذ رفيق بالكاس إلى الصف ، اختلف جمال ورامي حول السؤال ” من يحق له أن يأخذ الكاس إلى البيت“ ؟

يقول جمال إنه كابتت الفريق ولهذا تحق له أولوية الكاس أولاً ، بينما يدعي رامي أن الفريق كان قد ربم بالمرتبة الأولى بفضد الأهداف الثلاثة التي أحرزها سامي في اللعبة النهائية .

لم ينجح الرفيقات بالوصول إلى قرار حول قضية ” من سياخذ الكاس أولاً“ ؟

المرحلة الأولى- النقاش

جمال : الجميع يعرف أن من يأخذ الكاس الرابع دائماً هو الكابت ، وأنا الكابت!

رامي : بد الجميع متفق على أنه لولا أهدافي الثلاثة لكأن الكاس الآن في الصف التاسع ب! من حقي أن أخذ الكاس أولاً

جمال : لا يهمني من أحرز الأهداف ، أنا من قاد هذا الفريق إلى الربح ووفر لك الظروف الملائمة لإحراز الأهداف .

• هل برأيكم سيتوصل الطرفين إلى اتفاق بحسب هذا النقاش ؟

• ما الذي يمنعهم من الوصول إلى اتفاق ؟

• ما هو أفضل حل لقضية الكاس ؟

الفعالية الثانية : من سيصلح جهاز الـ ”بلي ستيشن“ ؟

1 . اقرأ القصة الآتية وناقشوها بأسلوب المفاوضات :

اشترك سمير ومعتز على شراء لعبة ”بلي ستيشن“ واتفقا أن يتناوبا على اللعب بها . استمر هذا الاتفاق لمدة طويلة حتى

كسر رامي أخ سمير الصغير للعبة من دون أن ينتبه .

أخبر سمير صديقه معتر بالذي حصل وطالبه بنصف ثمن اللعبة . غضب معتر من صديقه وأخبره بأنه لن يدفع شيئاً بما

أنه غير مسؤول عن الخلل الذي حصل للعبة . وأنه على رامي أن يتحمل كل تكلفة التصليح .

تساجر الصديقان ولم يتفقا على حل يرضي الطرفين ، فما هي نصيحتكم للصديقين ؟ كيف بإمكانهم الوصول إلى اتفاق ؟



مرحلة 1 : تجسيد الشخصيات

يجسد طالب شخصية سمير وطالب آخر شخصية معتر . يتلق كل طالب بطاقة تعليمات لتتم المفاوضات .

ملاحظة : في هذه المرحلة لا يرى أحد البطاقة عدا عن الطالبين

البطاقات :

سمير : أنت متأكد من وجهة نظرك تماماً . اشتركت مع معتر على شراء اللعبة ، وهذا يعني أن مسؤولية تصليح اللعبة تقع على كلاكما حتى تستطيعوا اللعب بها دائماً . على صديقك معتر دفع نصف مبلغ التصليح لأنه شريك حتى النهاية بكل ما يعني ذلك .

معتر : صحيح أنك اشتركت مع صديقك سمير على لعبة ”البلايستاشن“ ، ولكنك تعتقد أن كل واحد منكما مسؤول عن اللعبة في الأسبوع الذي تكون اللعبة عنده . ولهذا على سمير دفع كل مبلغ التصليح بما أن الأمر لا يمت لك بصلة .

مرحلة 2 : مراقبون

(تبدأ قبل بدء تنفيذ تبادل الأدوار وتستمر خلالها)

يكون جميع طلاب الصف مراقبون للحوار الذي يجري بين سمير ومعتر . ويدونون النقاط المهمة في المفاوضات ، بالإضافة إلى الطرق البديلة التي كانت بإمكان الطرفين التوصل إلى اتفاق .

أسئلة على المراقبون أخذها بعين الاعتبار :

1 . هل تنازل أحد الطرفين كي يصل إلى اتفاق مع الطرف الآخر ؟

- 2 . هل كان بالإمكان التوصل إلى نتيجة مغايرة؟
- 3 . هل الحلول التي اقترحها الطرفان واقعية؟
- 4 . هل فعلاً استمع الطرفان الواحد للآخر أم تقوقع كل طرف في موقفه؟



الفعالية الثالثة : نقاش جماعي

يطرح المراقبون ملاحظاتهم أمام الصف عن النقاش الذي جرى بين معترز وسمير بناءً على الأسئلة التي توجب على المراقبين التمعن بها .

يناقش جميع طلاب الصف الأسئلة التالية :

- 1 . هل فعلاً حاول الطرفان التوصل إلى اتفاق أم أن كل طرف اهتم بمدى مصداقية موقفه؟
 - 2 . هل كان سيصل الطرفان إلى نتيجة أخرى لو أنه توقرت لديهم آليات أخرى للنقاش؟ إذا كان الجواب نعم ، فما هي هذه الآليات؟
- على المرشد في هذه المرحلة قراءة البطاقات التي أعطيت للمشاركين أمام الصف ، وطرح الأسئلة التالية :
- 1 . هل كان الطرفان على صواب عندما أصر رايمي وسمير كل على موقفه؟

2 . هل صادفتكم حالات مشابهة في الواقع؟

فعالية 3 : العدالة بدون حل أم تنازل من أجل الحل؟

مقولات

مقولة 1 : كلما كان الحل عادلاً أكثر كلما كان أفضل

مقولة 2 : لا حلول بدون تنازلات

على طلاب الصف مناقشة المقولتين . يقسم طلاب الصف إلى فريقين ، فريق مع المقولة الأولى والفريق الآخر مع المقولة الثانية .

يوصي كل فريق 3 طلاب لمناقشة المقولة أمام الفريق المنافس ، ويعطى 5 دقائق للدفاع عن المقولة المعطاة .



فعالية رقم 3 الكلمة أقوى من اللكمة قول وموقف

هدف الفعالية :

- 1 . تحديد المواقف تجاه ظواهر العنف ومسبباته .
 - 2 . توعية المشاركين حول دور كل واحد في المساهمة في تقليص العنف .
- مواد مساعدة : تصوير قائمة أقوال حول العنف .

المرحلة الأولى : (فردية)

توزيع ورقة على الطلاب المشاركين يكتب عليها أحد الأقوال الموجود على القائمة ، كل طالب يكتب رأيه حول القول .

المرحلة الثانية : (مجموعاتية)

توزيع المشاركين إلى مجموعات نقاش حول الأقوال المكتوبة :

- 1 . كل مشارك يعرض رأيه حول القول .
- 2 . اقترحوا حلولاً لظاهرة العنف في المجموعة ، أو الصف أو المدرسة .

المرحلة الثالثة : (كل الصف)

- 1 . يعرض ممثلو المجموعات نتائج نقاشهم .
- 2 . يعطى الطلاب الفرصة في الحوار حول استنتاجات باقي المجموعات حول الحلول المقترحة .
- 3 . يكتب الموجه (المربي /المربية) القواعد الأساسية المشتركة للحلول المقترحة كأساس لاتفاق جماعي ملزم لكل المشاركين .

قائمة أقوال

- العنف دلالة على الضعف .
- الكلمة أقوى من اللكمة .
- كل من شتم أخاه فقد قتل .
- "صل من قطعك ، وأحسن إلى من أساء إليك ، وقد الحق ولو على نفسك ، عد من لا يعودك ، وأهد لمن لا يهدي لك" . (حديث نبوي) .
- "أغمد سيفك ، فكل من يأخذ بالسيف ، بالسيف يهلك" (متى 26 : 52) .

فعالية رقم 4

العنف في المدرسة

نتائج متوقعة من الفعالية :

- 1 . تعبير المشاركين عن أفكارهم وعواصفهم تجاه العنف في المدرسة .
- 2 . تحديد المشاركين حالات العنف المختلفة في المدرسة وبمميزوا بينها .
- 3 . تحديد المشاركين لمسببات العنف في المدرسة وتحديد المسببات التي يمكن إزالتها عن طريق تغيير تصرفات الأفراد .
- 4 . تقدير المشاركين لمستوى العنف في الأحداث العنيفة في المدرسة ونقاشهم حول المعايير التي تحدّد خطورة الحدث :
النتائج ، نوايا المعتدي .

الطريقة : معالجة أحداث من خلال فرق ، لعبة الأدوار ، نقاش .

مدّة الفعالية : ساعة ونصف .

مواد مساعدة :

- 1 . ورقة مهام المشترك .
- 2 . ورقة مهام الفرقة
- 3 . أوراق .

وصف الفعالية :

- 1 . جولة "ذويب الجليد" : إكمال المشاركين للجملة : العنف في المدرسة هو
- 2 . يعرض الموجه هدف الفعالية .
- 3 . يوزع الموجه كل الصف إلى فرق مكونة من 4-5 مشاركين .
- 4 . يوزع الموجه لكل مشارك مهمة شخصية : "العنف في المدرسة" (مرفق للفعالية) . يصف كل مشارك حدث عنيف في المدرسة ويعبّر عن أفكاره ومشاعره تجاه هذا الحدث .
- 5 . يتبادل أفراد الفرقة أوراق المهام بينهم ويتطرقوا للحدث الذي بين أيديهم كتابياً على ظهر الورقة .

- 6 . يناقش أفراد الفرقة الأحداث من خلال ورقة المهمة المصممة للفرق (مرفق للفعالية) .
- 7 . نقاش تلخيصي لكل الصف :
- 1 . أي أنواع عنف تظهر من خلال الأحداث التي نوقشت في الفرق ؟
 - 2 . هل هذه الأحداث شاذة أم أنها متكررة ؟
 - 3 . ما هي نتائج كل حدث من ناحية المعتدي ، المعتدى عليه والمجتمع ؟
 - 4 . ما هي مخاطر ازدياد ظواهر العنف ؟
 - 5 . ما هي أسباب العنف في رأيكم ؟ على أية أسباب يمكننا أن نؤثر ؟

مرفق

ورقة مهمة شخصية – العنف في المدرسة

تعليق زميل في الفرقة

تعليق زميل في الفرقة

أ . صف في الإطار المركزي (أدناه) حدثاً عنيفاً شاهدته في المدرسة .

ب . مرر الورقة إلى بقية زملاءك في الفرقة ليعتبروا عن رأيهم في الحدث .

وصف الحدث

تعليق زميل في الفرقة

تعليق زميل في الفرقة

مرفق

العنف في المدرسة

ورقة مهمة للمرفق



- 1 . بماذا فكّرتم وماذا كان شعوركم عند قراءة الأحداث والتعليق عليهما ؟
- 2 . أذكروا أنواع العنف الظاهرة في كل الأحداث .
- 3 . ماذا أذى ، برأيكم ، إلى ردود فعل عنيفة في هذه الأحداث ؟
- 4 . رتبوا مستوى العنف في كل الأحداث من(1) غير عنيف إلى (5) عنيف جدًا .
- 5 . ما هي اعتباراتكم في ترتيب مستويات العنف ؟

فعالية رقم 5

الكلمة الجارحة

مدة الفعالية : ساعة ونصف .

مواد مساعدة : بطاقات مهام .

وصف الفعالية :

أ . يحضّر المَوْجِه ، قبل الحصة ، أربعة طلاب ليعرضوا وضعاً يكون فيه أذى من

جزء استخدام العنف الكلامي (يجب عدم التركيز على الشتائم) .

*** الهدف من هذا التجسيد هو تمهيد حسي للنقاش .**

ب . يوقف المَوْجِه الطلاب المشاركين في لعبة ”الأذى“ ويوضح لباقي الطلاب

أن هذا الحدث مُخطّط .

أسئلة موجهة لاستيعاب الحدث :

****للطالب الذي تلقى عنفاً كلامياً :**

ماذا شعرت ؟ ماذا أشعرك بالإهانة ؟ ماذا فكرت خلال الحدث ؟

****للطالب الذي مارس العنف الكلامي :**

ماذا شعرت تجاه الدور الذي لعبته ؟ ماذا فكرت ؟ هل تفاجأت من ردود الفعل ؟

يتوجه المَوْجِه لباقي الطلاب المشاركين ويطلب منهم عرض آرائهم .

ت . يطلب المَوْجِه من المشاركين أن يتوزعوا على أزواج ، الأول سيتلقى

بطاقة ممة ” المتحدّث “ والثاني سيتلقى بطاقة ممة ” المستمع “ .

(مرفق بطاقات المهام) .

-توزيع البطاقات ونقاش بين كل زوج .

ث .نقاش يشمل كل الطلاب المشاركين :

1 . ماذا يشعرون بالأذى بشكل عام ؟ ما هي الكلمات التي تهيننا بشكل خاص ؟

2 . من يشعرون بالأذى ؟(أصدقاء ، أعراب ، بالغين ، أهل ، معلمين ، مرشدين)

3 . كيف يمكننا أن نخفف حدّة ” سيف اللسان “ المؤذي ؟

ج .جولة تلخيصية : كل مشارك يتبنى عملاً مصححاً ويكون مستعداً لتطبيقه في حيلته اليوم .

مرفق
بطاقات المهام
مهمّة المتحدّث



إحك لصديقك عن حادث واجهتم وشعرت من خلاله بالأذى بسبب عنف

كلامي (تهديد ، إهانة ، شتائم)

* ماذا حدث ؟

* ماذا قيل لك ؟

* ماذا فكّرت ؟ ماذا شعرت ؟

* كيف كان رد فعلك ؟

مهمّة المستمع

سيحكّي لك صديقك عن حادث واجهه وشعر من خلاله بالأذى بسبب عنف

كلامي ، عليك أن تستمع له وتفهم ماذا ضايقه وماذا حدث بعدها .

* ماذا حدث ؟ ماذا قيل لك ؟

* ماذا فكّرت ؟ ماذا شعرت ؟

* كيف كان رد فعلك ؟

x هل ردّ فعلك سيختلف إذا واجهت اليوم حادثًا مشابهًا ؟

فعالية رقم 6

أنا . أولا

نتيجة مرجوة : تقليص التصرفات العدوانية من خلال استيعاب المشاركين لرسالة "أنا" سيؤدي

لتواصل بين الأفراد بدون إيذاء الآخر .

الطريقة : لعبة الأدوار ونقاش .

مدة اللقاء : ساعة .

مواد مساعدة : * بطاقات الأحداث .

* بطاقة أحداث فارغة .

* بطاقات للمراقبين .

مراحل الفعالية :

1 . يعرض الموجه موضوع اللقاء وهدفه .

2 . جولة " تذيب الجليد" - يكمل المشاركون الجملة التالية :

" عندما اغضب على احد أصدقائي فانا " .

3 . لعبة الأدوار الزوجية :

يوزع الموجه الطلاب إلى أزواج . يضم لكل زوج مراقبين اثنين .

يوزع الموجه لكل طالب (من الزوج) بطاقة حدث .

4 . تقرير المراقبين :

يكتب ويوزع الموجه جمل التقارير المراقبين (1) جمل "أنا" (2) جمل "أنت" .

(تكتب المجموعتين على اللوح) .

5 . نقاش- كل الصف :

1 . ما هي ردود فعل المشاركين على جمل "أنت" مقابل ردود فعلهم على جمل "أنا" ؟

2 . ما هي ، برأيكم ، العلاقة بين جمل "أنت" وجمل "أنا" وبين التصرفات العدوانية ؟

مرفق لفعالية "أنا أولاً"

حدث رقم 1 أ

سمير ،

عند لقاءك بصديقك أدهم تَحَدَّثت عن صديقكم المشترك هشام وقمت بوصفهم أوصافاً سلبية . لقد فُكِّرْت أن محادثتكم ستبقى سرّاً بينكم لكن تبين لك أن هشام يعرف تفاصيلك هذه المحادثة . في اليوم التالي التقيت بأدهم . . .

حدث رقم 1 ب

أدهم ،

لقد قام سمير بالحديث عن هشام ووصفه بأوصافٍ سلبية وطلب منك أن تبقي الحديث سرّاً . عند التقيت مع هشام لم تستطع أن تضبط لسانك وقمت بإخباره عن المحادثة مع سمير . في اليوم التالي التقيت مع سمير . . .

حدث رقم 2 أ

جمال ،

طلب صديقك بشار أن يركب على دراجتك وساقها بسرعة كبيرة ، انزلت في إحدى المنحدرات ونجم في أن ينقذ نفسه بعدما قفز عن الدراجة التي أعادها مليئة بالخدوش .

في اليوم التالي التقيت مع بشار في المدرسة .

حدث رقم 2 ب

بشار ،

أعطاك جمال ، صديقك العزيز ، دراجته لكي تتركب عليها وتقوم بجولة مسلية . لقد كنت حذرا بالسواقة لكنك انزلت عند إحدى المنحدرات . أعدت لجمال الدراجة وعليها خدوش في عدة أماكن . في اليوم التالي التقيت مع جمال في المدرسة .

أعاد معلّم التاريخ الوظائف لكذ طلاب الصف ولم يعد لك وظيفتك ، وأعلن أنه أعاد كل الوظائف التي قدّمت له وأنه سيخفّض العلامات الفصلية للطلاب الذين لم يقدّموا الوظائف .

عند نهاية الحصة توجهت للأستاذ . . .



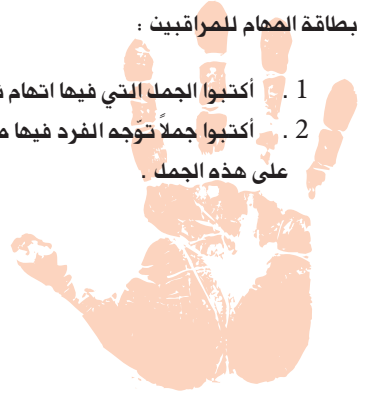
حدث رقم 3 ب

أحمد- أستاذ

أنت أستاذ تاريخ . أعدت في الحصة الأخيرة الوظائف لطلابك ، ومن المعروف أنك لن تقبل الوظائف التي ستسلم بعد موعد التقديم المحدّد وأنك ستخفّض العلامات الفصلية للطلاب الذين لم يقدّموا وظائفهم . عند نهاية الحصة تتوجّه إليك إحدى الطالبات .

بطاقة المهام للمراقبين :

- 1 . أكتبوا الجمل التي فيها اتهام تجاه الآخر وصفوا ردود الفعل على الاتهامات .
- 2 . أكتبوا جملاً توجّه الفرد فيها من خلال عواطفه وردود فعل المشارك الآخر على هذه الجمل .



فعالية رقم 7 حلّ الخلافات



الأهداف :

- 1 . أن يفهم الطالب أن الخلاف ، الصراع أو الخصام هي أمور تحدث في المجتمع الإنساني .
- 2 . أن يعلم الطالب أن للخلاف حلول وأن الخصام لا بدّ وأن ينتهي بالحل .
- 3 . أن يعلم الطالب أن الحل العنيف أي وقد يكون للمدى القريب ، لكنه غير مجد على المدى البعيد .
- 4 . أن يبحث الطالب عن حلول غير عنيفة لمشاكله .

كيف نتخلص من المشكلة ؟

محمود وماجد طالبان يعرفهما كل طلاب المدرسة ، فهما في الصف الثامن وأكبر جسمًا من جميع الطلاب ، ويعتديان دائمًا على الطلاب ويستغلونهم .مرّقا مرة كتاب فريد ، أخذًا دراجة سامي ، خربًا وسائل الإيضاح المعلقة على جدران الصف ومرة ضربا سعيد ضربًا مبرحًا . لم يجرؤ أحدٌ على الإحتجاج ولا على تقديم شكوى لمربي الصف .

اجتمع طلاب الصف مرة وفكّروا في حلٍ يخلصهم من مضايقات محمود وماجد .

سعيد : يجب ان نتوجه لمربي الصف ونخبره بما يجري .

وليد : يجب أن نخبر أهلنا بالأمر .

سليم : أفكّر في إخباري أخي الكبير وهو يقوم بتأديبهما .

احمد : يجب أن نجتمع معًا وننتظرهم خارج المدرسة وحال خروجهما نهاجمهما معًا .

وانك : أقترح أن نقدّم لهما كل ما يريدانه وبهذا نصبح أصدقاءً لهما .

*** فكّر في كل اقتراح من الاقتراحات السابقة وفكّر بالإيجابيات والسلبيات فيه .

فعالية رقم 8 مناظرة حول العنف

خلفية :

المناظرة هي فعالية تربوية تهدف إلى رفع وعي الطلاب حول قضية معينة ، وتعتمد على عرض المواقف المؤيدة والمعارضة لموقف معين من هذه القضية ، حيث تعطى مساحة وقت متساوية لكل فريق بالتعبير عن موقفه تجاهها .

يختار الموجه ستة طلاب ، يقسمهم إلى فريقين ، فريق مؤيد وفريق معارض . (يمكنكم الإطلاع على دليل المناظرة الذي أصدره مشروع "جدل شبابي" لمعرفة كل المعلومات المتعلقة ، بمبنى المناظرة وفحوى الخطابات وأساليبها وأدائها) .

المقولة :

يجب سنّ قانون لطرده الطلاب العنيفين من المدارس ووضعهم في أطر تربوية خاصة .

إدعاءات ممكنة للفريق المؤيد :

1 . الطلاب العنيفون يحدثون الأذى لنفسى والجسدي لباقي الطلاب وإخراجهم من المدرسة سيخفف من العنف

وسيحسّن التحصيل التعليمي .

2 . وضع الطلاب العنيفين في أطر خاصة مزوّدة بالمهنيين سيساهم في تحسين تصرفاتهم .

إدعاءات ممكنة للفريق المعارض :

1 . إخراج الطلاب العنيفين من المدرسة لن يحلّ أزمة العنف في المجتمع من جذورها بل سيزيدها على المدى البعيد .

2 . المشكلة ليست بالطلاب العنيفين بل بالمجتمع العنيف وبعدم وجود استشارة تربوية ونفسية كافية في المدرسة .

العنف كما عرف في النظريات المختلفة : هو ك تصرف يؤدّي إلى إلحاق الأذى بالأخرين ، قد يكون الأذى جسدياً أو نفسياً . فالسخرية والاستهزاء من الفرد وفرض الآراء بالقوة واسماع الكلمات البذيئة جميعها أشكال مختلفة لنفس الظاهرة .

الاهتمام والالتفات إلى ظاهرة العنف كان نتيجة تطور وعي عام في مطلع القرن العشرين بما يتعلق بالطفولة ، خاصة بعدما تطورت نظريات علم النفس المختلفة التي أخذت تفسّر لنا سلوكيات الإنسان على ضوء مرحلة الطفولة المبكرة وأهميتها بتكوين ذات الفرد وتأثيرها على حياته فيما بعد ، وضرورة توفير الأجواء الحياتية المناسبة لينمو الأطفال نمواً جسدياً ونفسياً سليماً ومتكاملاً . كما ترافق مع نشوء العديد من المؤسسات والحركات التي تدافع عن حقوق الإنسان وحقوق الأطفال بشكل خاص ، وقيام الأمم المتحدة بصياغة اتفاقيات عالمية تهتم بحقوق الإنسان عامة وحقوق الطفل خاصة ، فاتفاقية حقوق الطفل تنص بشكل واضح وصريح بضرورة حماية الأطفال من جميع أشكال الإساءة والاستغلال والعنف التي قد يتعرضون لها (المادة 32 ، اتفاقية حقوق الطفل) وهذا يشير إلى بداية الاهتمام بالطفل على أنه إنسان له كيان وحقوق بحد ذاته وليس تابع أو ملكية لأحد مثل العائلة .

أما في الأونة الأخيرة فلقد زاد الاهتمام بموضوع العنف في إسرائيل كما في كثير من دول العالم نتيجة زيادة حدة العنف بأشكاله المختلفة اتجاه الأطفال والتي وصلت إلى مستويات مقلقة حيث يصعب علينا السيطرة عليها الآن (لوجسي ، 1991 ؛ روكم ، 1995) ، وبدأ في إسرائيل الاهتمام بظاهرة العنف عندما قدمت تمار هوربتس ومنح أمير عام 1981 بحثاً لوزارة المعارف والثقافة يشيران به إلى ضرورة التصدي لظاهرة العنف المنتشرة في جميع المراحل التعليمية . اتجاه المعلمين والطلاب وممتلكات المدرسة ، ولكن في تلك الأونة تم إهمال الموضوع حتى صيف 1986 حيث قامت مجموعة من الأحداث بممارسة العديد من أعمال العنف التي على أثرها قررت وزارة المعارف والثقافة تشكيل لجنة لوضع الخطط والتوصيات لكيفية التصدي لهذه الظاهرة ، وقد خلصت اللجنة إلى إصدار منشور عام يمنع استخدام العنف في المدارس ويفرض العقوبات على كل من يستخدم العنف ، وكذلك ضرورة إقامة دورات استكمال وإصدار نشرات وكتيبات إرشادية في هذا الموضوع (وزارة المعارف والثقافة ، 1989) .

أسباب ظاهرة العنف في المدارس :

العملية التربوية مبنية على التفاعل الدائم والمتبادل بين الطلاب ومدرّسيهم . حيث أن سلوك الواحد يؤثر على الآخر وكلاهما يتأثران بالخلفية البيئية ، ولذا فإننا عندما نحاول أن نقيّم أي ظاهرة في إطار المدرسة فنم الخفا بمكان أن فصلها عن المركبات المختلفة المكونة لها حيث أن للبيئة جزءاً كبيراً من هذه المركبات .

(حزان ، 1996) عرضت أهم الأسباب التي تقف وراء ظاهرة العنف :

1) طبيعة المجتمع الأبوي والسلطوي :

” العنف المدرسي هو نتاج للثقافة المجتمعية العنيفة”

رغم أن مجتمعنا يمر في مرحلة انتقالية ، إلا أننا نرى جذور المجتمع المبني على السلطة الأبوية ما زالت مسيطرة . فنرى على سبيل المثال أن استخدام العنف من قبل الأخ الكبير أو المدرّس هو أمر مباح ويعتبر في إطار المعايير الاجتماعية السليمة ، وحسب النظرية النفسية- الاجتماعية فإن الإنسان يكون عنيفاً عندما يتواجد في مجتمع يعتبر العنف سلوكاً ممكناً ، مسموحاً ومتفقاً عليه .

بناءً على ذلك تعتبر المدرسة هي المصعب لجميع الضغوطات الخارجية فيأتي الطلاب المُعنّفون من قبل الأهل والمجتمع المحيط بهم إلى المدرسة ليفرغوا الكبت القائم بسلوكيات عدوانية عنيفة يقابلهم طلاب آخرون يشابهونهم الوضع بسلوكيات مماثلة وبهذه الطريقة تتطور حدة العنف ويزداد انتشارها ، كما في داخل المدرسة تأخذ الجماعات ذات المواقف المتشابهة حيال العنف شكل وتحالفات من أجل الانتماء مما يعزز عندهم تلك التوجهات والسلوكيات ، فيذكر (هوربيتس ، 1995) ” إذا كانت البيئة خارج المدرسة عنيفة فإن المدرسة ستكون عنيفة ” .

تشير هذه النظرية إلى أن الطالب في بيئته خارج المدرسة يتأثر بثلاث مركبات وهي العائلة ، المجتمع والإعلام وبالتالي يكون العنف المدرسي هو نتاج للثقافة المجتمعية العنيفة .

2) مجتمع تحصيلي : الإحباط هو الدافع الرئيسي من وراء العنف” .

في كثير من الأحيان نحترم الطالب الناجح فقط ولا نعطي أهمية وكياناً للطالب الفاشل تعليمياً . الطالب الذي لا يتجاوب معنا . حسب نظرية الدوافع فالإحباط هو الدافع الرئيسي من وراء العنف ، إذ أنه بواسطة العنف يتمكن الفرد الذي يشعر بالعجز ، أن يثبت قدراته الخاصة . فكثيراً ما نرى أن العنف ناتج عن المنافسة والغيرة . كذلك فإن الطالب الذي يعاقب من قبل معلمه باستمرار يفتش عن موضوع (شخص) يمكنه أن يصب غضبه عليه .

العنف موضوع واسع وشائك ، هناك العديد من الأمور التي تؤثر على مواقفنا اتجاه العنف بحيث نجد من يرفض ومن يوافق على استخدام العنف لنفس الموقف ، وهذا تابع من عدة عوامل كالثقافة السائدة والجنس والخلفية الدينية وغيرها .

3) العنف المدرسي هو نتاج التجربة المدرسية (سلوكيات المدرسة) :

هذا التوجه يحتمل المسؤولية للمدرسة من ناحية خلق المشكلة وطبعاً من ناحية ضرورة التصدي لها ووضع الخطط لمواجهتها والحد منها ، فيشار إلى أن نظام المدرسة بكامله من طاقم المعلمين والأخصائيين والإدارة يوجد هناك علاقات متوترة طوال الوقت ، ومما يؤكد على ذلك أن (كولمن) لدى (هوربيتس ، 1995) أستنتج من بحثه ” أن السلوكيات العنيفة هي نتاج المدرسة ” (وزارة المعارف الثقافة ، 1997) ، ويمكن تقسيمها إلى 3 مواضيع وهي :- علاقات متوترة وتغييرات مفاجئة داخل المدرسة ، إحباط ، كبت وقمع للطلاب ، الجو التربوي .

1- علاقات متوترة وتغييرات مفاجئة داخل المدرسة :

تغيير المدير ودخول آخر بطرف تربوية أخرى وتوجهات مختلفة عن سابقه تخلق مقاومة عند الطلاب لتقبل ذلك التغيير ، فدخول مدير جديد للمدرسة مثلاً ، وانتخاب لجنة أهالي جديدة تقلب أحياناً الموازين رأساً على عقب في المدرسة . ترك المعلم واستبداله بمعلم آخر يعلم بأساليب مختلفة ، عدم إشراك الطلاب بما يحدث داخل المدرسة وكانهم فقط جهاز تنفيذي ، شكل الاتصال بين المعلمين أنفسهم والطلاب أنفسهم والمعلمين والطلاب وكذلك المعلمين والإدارة له بالغ الأثر على سلوكيات الطلاب (وزارة المعارف والثقافة ، 1997) ، ففي أحد الأبحاث أشير إلى أن تجربة في إحدى المدارس الأمريكية لدمج طلاب بيض مع طلاب سود لاقت مقاومة شديدة و عنف بين الطلاب حيث لم تكن الإدارة قد هيئت الطلاب بعد لتقبل مثل تلك الفكرة (هروبتس ، 1995 ، وزارة المعارف والثقافة ، 1995) .

2- إحباط ، كبت وقمع للطلاب :

متطلبات المعلمين والواجبات المدرسية التي تفوق قدرات الطلاب وإمكانياتهم ، مجتمع تحصيلي ، التقدير فقط للطلاب الذين تحصيلهم عالي ، العوامل كثيرة ومتعددة غالباً ما تعود إلى نظرية الإحباط حيث نجد أن الطلاب الراضين غالباً لا يقوم بسلوكيات عنيفة والطلاب الغير راضين يستخدم العنف كأحدى الوسائل التي يُعبر بها عن رفضه وعدم رضاه وإحباطه ، فعلى سبيل المثال :-

- 1- عدم التعامل الفردي مع الطالب ، وعدم مراعاة الفروق الفردية داخل الصف .
- 2- لا يوجد تقدير للطلاب كأنسان له احترامه وكيانه .
- 3- عدم السماح للطلاب بتعبير عن مشاعره فعالباً ما يقوم المعلمون بإذلال الطالب وإهانته إذا أظهر غضبه .
- 4- التركيز على جوانب الضعف عند الطالب والإكثار من انتقاده .
- 5- الاستهزاء بالطلاب والاستمثار من أقواله وأفكاره .
- 6- رفض مجموعة الرفاق والزلاء للطلاب مما يثير غضبه وسخطه عليهم .
- 7- عدم الاهتمام بالطلاب وعدم الاكتراث به مما يدفعه إلى استخدام العنف ليلفت الانتباه لنفسه .
- 8- وجود مسافة كبيرة بين المعلم والطالب ، حيث لا يستطيع معاورته أو نقاشه حول علاماته أو عدم رضاه من المادة . كذلك خوف الطلاب من السلطة يمكن أن يؤدي إلى خلق تلك المسافة .
- 9- الاعتماد على أساليب التلقين التقليدية .
- 10- عنف المعلم اتجاه الطلاب .

11- عندما لا توفر المدرسة الفرصة للطلاب للتعبير عن مشاعرهم وتفرغ عدوانيتهم بطرق سليمة .

12- المنهج وملائمته لاحتياجات الطلاب . (حزان ، 1999 ، ص 6-7)

3- الجو التربوي :

عدم وضوح القوانين وقواعد المدرسة ، حدود غير واضحة لا يعرف الطالب بها حقوقه ولا واجباته ، مبنى المدرسة واكتظاظ الصفوف (وزارة المعارف والثقافة ، 1997) التدريس الغير فعال والغير ممنوع الذي يعتمد على التلقين والطرق التقليدية ، كل هذا وذاك يخلق العديد من الإحباطات عند الطلاب الذي يدفعهم إلى القيام بمشاكل سلوكية تظهر بأشكال عنيفة وأحياناً تخريب للممتلكات الخاصة والعامة (فاندلزم) . بالإضافة إلى استخدام المعلمين للعنف والذي يعتبرون نموذجاً للطلاب حيث يأخذونهم الطلاب قذوة لهم .

الجو التربوي العنيف يوقع المعلم الضعيف في شراكه ، فالمعلم يلجأ إلى استخدام العنف لأنه يقع تحت تأثير ضغط مجموعة المعلمين الذي يشعرونه بأنه شاذ وان العنف هو عادة ومعيار يمثل تلك المدرسة والطلاب لا يمكن التعامل معهم إلا بتلك الصورة وغالباً ما نسمع ذلك من معلمين محبطين محاولين بذلك نقل إحباطهم إلى باقي المعلمين ليتماثلوا معهم فيرددون على مسامعهم عبارات مثل (بعدك معلم جديد ، شافي بدون ضرب فش نتيجة ، بكره بتاس . . الخ من العبارات المحبطة) . وهنا شخصية المعلم تلعب دور في رضوخه لضغط المجموعة إذا كان من ذوي النفس القصير أو عدم التأثر بما يقولون .

إضافة إلى ما ذكر فإن الأسلوب الديمقراطي قد يلقى معارضة من قبل الطلاب الذين اعتادوا على الضرب والأسلوب السلطوي ، فيحاولون جاهدين فحص إلى أي مدى سيبقى المعلم قادراً على تحمل إزعاجاتهم وكأنهم بطريقة غير مباشرة يدعونهم إلى استخدام العنف . وإذا ما تجاوب المعلم مع هذه الدعوة فيسؤكد لهم أنهم طلاب أشرار الذين لا ينفخ معهم إلا الضرب . ونعود إلى المعلم ذو النفس القصير الذي سرعان ما يحمل عصابه ليختصر على نفسه الجهد والتعب بدلاً من أن يصمد ويكون واعي إلى أن عملية التغيير هي سيرورة Process التي تتطلب خطة طويلة المدى (حزان ، 1999) .

أنواع العنف المدرسي

I) عنف من خارج المدرسة

أ- زعرنه أو بلطجة .

هو العنف القائم من خارج المدرسة إلى داخلها على أيدي مجموعة من البالغين ليسوا طلاباً ولا أهالي ، حيث يأتون في ساعات الدوام أو في ساعات ما بعد الظهر من أجل الإزعاج أو التخريب وأحياناً يسيطرون على سير الدروس (فردمن ، 1993) .

عنف أما بشكل فردي أو بشكل جماعي (مجموعة من الأهالي) ، ويحدث ذلك عند مجيء الآباء دفاعاً عن أبنائهم فيقومون بالاعتداء على نظام المدرسة والإدارة والمعلمين مستخدمين أشكال العنف المختلفة (فردمن ، 1993) .

II) العنف من داخل المدرسة

أ- العنف بين الطلاب أنفسهم .

ب- العنف بين المعلمين أنفسهم- العنف بين المعلمين والطلاب .

د- التخريب المتعمد للممتلكات (الوندله أو ما تسمى بالفاندلزم) .

(طلاب-معلمين) و(معلمين-طلاب) و(طلاب-طلاب) و (معلمين-معلمين) هذه النقاط أشار إليها (روكح ، 1995) بتسميتهما بالعنف المدرسي الشامل حيث نظام المدرسة مضطرب بأجمعه وتسوده حالة من عدم الاستقرار والهدوء ، ويظهر واضحاً عدم القدرة على السيطرة على ظاهرة العنف المنتشرة بين الطلاب أنفسهم أو بينهم وبين معلمهم ، وتسمع العديد من الشكاوى من قبل الأهل على العنف المستخدم بالمدرسة .

عنف الطلاب اتجاه الممتلكات الخاصة والعامة ، وأطلق عليه أسم العنف الفردي : حيث ينبع ذلك من فشل الطالب وصعوبة مواجهة أنظمة المدرسة والتأقلم معها ولكن لا يوجد لها اثر كبير على نظام الإدارة في المدرسة (هروبتس ، 1995) .

النتائج والتاثيرات

لقد أثبتت العديد من الأبحاث بان هناك آثار لعملية الاعتداءات على الأطفال على أداءهم الاجتماعي والسلوكي والانفعالي فتشير (ودف : أرمه ، 1994) بان " الأطفال المؤذيين بغالب الأحيان مشتتين من ناحية انفعالية ، قلقين ، غضبانين ، كثيراً منهم يبدو عليهم مميزات الرغبة في أن يفهمهم من يحيط بهم وكانهم غير مفهومين " ، وفي مقولة أخرى " الأطفال المؤذيين يتوفر لديهم جميع أو إحدى المميزات التالية :- يرحون بسهولة ، قليلي الثقة بأنفسهم وأحياناً بشكل متطرف ، مواقفهم النفسية والانفعالية غير مستقرة وغير مستتية " .

جدول تأثير العنف على الطلاب في المجال السلوكي، التعليمي، الاجتماعي والانفعالي

المجال التعليمي

- 1- هبوط في التحصيل التعليمي
- 2- تأخر عن المدرسة وغياب متكررة
- 3- عدم المشاركة في الأنشطة المدرسية
- 4- التسرب من المدرسة بشكل دائم أو متقطع.

المجال الاجتماعي

- 1- انعزالية عن الناس
- 2- قطع العلاقات مع الآخرين
- 3- عدم المشاركة في نشاطات جماعية
- 4- التعطيل على سير نشاطات الجماعية
- 5- العدوانية تجاه الآخرين

المجال الانفعالي

- 1- انخفاض الثقة بالنفس
- 2- اكتئاب
- 3- ردود فعل سريعة
- 4- الهجومية والدفاعية في مواقفه
- 5- توتر الدائم
- 6- مازوخية تجاه الذات
- 7- شعور بالخوف وعدم الأمان
- 8- عدم الهدوء والاستقرار النفسي.

المجال السلوكي

- 1- عدم المبالاة
- 2- عصبية زائدة
- 3- مخاوف غير مبررة
- 4- مشاكل انضباط
- 5- عدم قدرة على التركيز
- 6- تشتت الانتباه
- 7- سرقات
- 8- الكذب
- 9- القيام بسلوكيات ضارة مثل شرب الكحول أو المخدرات.
- 10- محاولات للانتحار.
- 11- تخريب الأثاث والممتلكات في المدرسة .
- 12- إشعال نيران .
- 13- عنف كلامي مبالغ فيه
- 14- تنكيل بالحيوانات

توصيات وتلخيص :

عملية التدخل العملية من أجل مساعدة الطالب وذلك بناءً على التجربة العملية والتعليمية والتوصيات التي نستخلصها من هذه الورقة والدراسات التي بحثت هذا المجال فإننا نجد أن التدخل والعلاج يجب أن يكون على ثلاث أصعدة وهي :-

على ثلاث أصعدة وهي :-

1- الطلاب والمعلم .

2- المدرسة والصف .

3- المحيط الخارجي للمدرسة كالمنزلة والحارة .

وعليه فإن أي تدخل في إطار المدرسة يجب أن يأخذ بعين الاعتبار جميع الأطراف السابقة الذكر وبناء برنامج تدخل شمولي يكون لكل طرف من هذه الأطراف مشاركة فعالة في التعرف على الصعوبات ومسحها ، التخطيط لبرامج التدخل الملائمة للإطار والمشاركة الفعالة في عملية التنفيذ .

ما هو العنف ؟

تؤكد جميع تعريفات مصطلح العنف على مصطلحين أساسيين ، الأول : "الإكراه" ، عندما نعمل بشكل مباشر أو غير مباشر ، فعال أو غير فعال ونسبب للأخر ضرراً أو عملاً ما يتنافى مع رغباته . والثاني هو : " القوّة" ، أي القدرة على خلق وضع فيم إكراه ، ومن هنا التعريف القاموسي للعنف : القسوة والشدة ، ضد الرفق .

يدّعي عالم النفس Harootunian أن تعريف العنف عند المجموعات السكانية المختلفة في المدرسة مختلف ، لذلك فهو يكتفي بالتعريف- العنف هو كل ما يفهم على أنه عنف (Harootunian ، 1996) .

ظاهرة العنف والقدرة على مواجهتها تفرض علينا رؤية أكثر شمولية فيعزو هاروتونيان العدوانية والعنف إلى عدد كبير من الأسباب ، لذلك يجب ألا نبحث عن طريقة واحدة لمواجهتها ، بل يجب أن نجد العديد من طرق المواجهة . كما أن المقاربات التي تتناول الانحرافات في السلوك البشري تتصعب في الإشارة إلى طريقة واحدة لمعالجة انحراف الفرد ، وفي العديد من الحالات تكون الانحرافات أكبر من قدرة جهاز التربية والتعليم العادي على مواجهته .

يتحدث عالم النفس Bandura عن سلوك يكون نتيجة لإصابة شخصية وذلك جسماني . والسؤال هو هل كل تصرف يؤدي إلى إلحاق ضرر هو بالضرورة سلوك عنيف ؟ .

على الرغم أن تعريف بندورة ، الذي يرى في العنف سلوكاً نتيجة للضرر الشخصي أو العصب الجسماني اللذين لا ينجمان عن عنف بل عن أسباب أخرى ، لا يمكن حصرها في جميع الحالات بشكل مطلق ، أحيانا يكون فهم العنف ذاتياً (عكس موضوعياً) ، ومرتبباً بمفاهيم أيديولوجية ، الأمر الذي يصعب ويثقل على تشخيصه ومعالجته .

يعزو بندورة السلوك العنيف إلى مصدرين اثنين : الأول ، مبنى الشخصية الذي يخلف عند الفرد الاستعداد أو عدم الاستعداد للعنف ، والمصدر الثاني هو التعلم الاجتماعي الذي يحصل في العائلة وفي مجموعة الأتراب وفي وسائل الاتصال ، يوازن بندورة بين نظريته والنظريات الأخرى :نظرية الغريزة لفرويد ولورنتس ونظرية الدافع لدولارد وميلر وبركوفنتش .

1 . نظرية الغريزة

غريزة العدوانية سلوك عدواني

تنظر هذه النظريات إلى السلوك العدواني على أنه ظاهرة موروثية (تخلق مع الإنسان) تأتي لتجيب عن حاجات حيوية داخلية أو خارجية .

2 . نظرية الدافع

الإحباط دافع / العدوانية سلوك عدواني

تفترض هذه النظرية أن الإحباط والقنوط (وخيبة الأمل) اللذين يواجههما إنسان عندما تسدّ الطريق أمامه عندما يريد تحقيق هدف معيّن- يثيران فيه الملل والدافق إلى الاعتداء ، لكي يتحول الإحباط إلى عدوانية هناك حاجة إلى رموز مكتسبة .

ينتقد بندورة النظريتين ويصفهما بأنهما جبريتان وتتصفان برود تلقائية (أوتوماتيكية) ، ويعتقد أن معالجة العنف الناجم من مفهوم هاتين النظريتين هي في الأساس علاجية أو إدارية ، فتشغل برامج المكافحة التي تستند إلى هذه النظريات في ترشيد الميول الشخصية وتعلّم الطرق المختلفة لمواجهة الإحباطات وعاقة وجود يؤر من شأنها أن تسبب الإحباط . ترى نظرية بندورة التي تستند إلى التعلّم الاجتماعي أن مجموعة تصرفات الإنسان هي نتيجة للتعلّم ، لذلك يمكن بواسطتها التدرّج الموجه المستند إلى موديل تعلم أن نتخلص من التصرفات غير المرغوبة .

يعرض بندورة موديلاً نظرياً يصف العمليات العاصفية والإدراكية التي تثور في الإنسان نتيجة لتجارب شعورية إيجابية وسلبية والتي تؤدّي إلى وجود مخزون كبير من طرف الرد المعيارية والشاذة ، برامج المكافحة المبنية على هذه النظرية تتدخل في مرحلة التنبّه العاصفي وتوقع النتائج ، بواسطة المحفّزات وإجراء الموديل . . يتعلمون ردود فعل ممكنة على التجارب الشعورية السلبية .

ظاهرة العنف في المدرسة

تشير الأبحاث إلى ثلاثة عوامل تشجّع العنف :

- 1 . حالات الضغط والإحباط .
- 2 . وجود بعض الأفراد ذوي شخصيات تميل إلى الردود العنيفة .
- 3 . انعدام جهاز كإب .

الهدف الأعلى

تقديم المساعدة للمدرسة ولطاقمها وهيئاتها من أجل تقليص مستوى العنف والوصول به إلى أدنى مستوى ممكن حتى لا يتضرر التلاميذ وأعضاء الهيئة التدريسية ، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى لتمكين المدرسة من العمل بشكل فعال بدون مضايقات ، يستند هذا الهدف إلى الافتراض بأنه لا يمكن القضاء على هذه الظاهرة ، بل يمكن تقليصها فقط .

مبادئ برنامج مكافحة العنف وتطبيقه في المدرسة

تمتلك المدرسة قوة وتأثيراً كبيرين وعليها أن تكون بمثابة جزيرة معزولة تشع على محيطها ، وفيها يتعلم مواطنو المستقبل أن المعايير السائدة لدى قسم من المجتمع ليست أمراً حتمياً لا بدّ منه .

تحقق المدرسة ذلك إذا خلقت مناخاً سليماً من الثقة والاحترام بين المعلمين والتلاميذ وأولياء الأمور ، ذلك المناخ الذي يشجّع التعلم دون التنازل عن التطبيق المطلق للقواعد التي تسري على جميع من في المدرسة .



فرضيات أولية ومبادئ :

- 1 . برنامج ”مكافحة العنف“ هو برنامج تدخّل وقائي يهدف إلى إكساب مؤهلات لحل النزاعات بين الأفراد بدون عنف .
- 2 . يتطرق البرنامج إلى حالات عنف تحدث في المدرسة وخارجها .
- 3 . يؤكّد البرنامج على المناخ السليم للمدرسة شرطاً للتقليل من العنف .
- 4 . تعتبر المحافظة على المجال الشخصي للفرد مقابل المحافظة على مجال الأخرين في المجموعة- القاعدة لمواجهة مكافحة العنف .
- 5 . إن إيجاد التوازن والترابط بين قيم الأفراد ومعاييرهم وبين قيم المدرسة من حيث كونها القاعدة لخلق مناخ اجتماعي ، يفسح المجال أمام التباين ، ويساعد في حل المشاكل بدون عنف .
- 6 . البرنامج مبني على ثلاث طبقات :
 - أ . إكساب المعلومات حول التصرفات العنيفة ونتائجها المحتملة .
 - ب . توضيح القيم والمواقف بما يتعلق بالتصرفات العنيفة .
 - ج . إكساب مؤهلات لمواجهة الصراعات بطرق بديلة للعنف .



مراجع علمية ومصادر معلومات تربوية :

Shane R. Jimerson and Michael J. Furlong, Editors (2006). The Handbook of School Violence and School Safety: From Research to Practice

Bandura, Albert. 1973. Aggression: a social learning analysis.

Stephens, R. D. (1994). Planning for safer and better schools: School violence prevention and intervention strategies. School Psychology Review.

Hyman, I. A. and Perone, D. C. (1998). The other side of school violence: Educator policies and practices that may contribute to student misbehavior. Journal of School Psychology.

Larson J. (1994). Violence prevention in the schools : A review of selected programs and procedures. School Psychology Review.

جواد الدويك (2000). العنف المدرسي.

مصادر الكترونية

<http://en.wikipedia.org/wiki/Volence>

<http://violentyouth.com>

مواد تربوية وفعاليات

”لا للعنف ، نعم للتحافم!“ (2006) ، رزمة فعاليات تربوية للتوعية ضد العنف (مخصص لمعلمي ومربي الصفوف الإعدادية) ، جمعية التطوير الاجتماعي- حيفا .

موقع نقابة المعلمين في إسرائيل (عبري) <http://www.itu.cet.ac.il>

مديرية المجتمع والشباب في وزارة المعارف (عبري) <http://noar.education.gov.il>



عدالة للجميع بجهدنا جميعاً

